

850 - خطبة ثانية في وداع شهر رمضان من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة ثانية في وداع شهر رمضان. الحمد لله المخوف مكره المأول ذكره الكفيف ستره العنيف دجره الجليل قدره المقبول امره المعروف بره الذي ضوء قلوب الخائفين بمصابيح انسه وبوا هم

- 00:00:02

عارضين مقاعد العز من قدسه. فهو الشاكر على ما له الشكر عليه. القادر الذي لا ملجاً منه الا اليه. احمده على ما اسدى من سوابع نعمه واجزل لنا من مواهبه ومنته. واسلم لقضائه وقدره. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:32

وحده لا شريك له. رحمن الدنيا والآخرة. العزيز ذو القوة القاهرة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وارسله فله حين ضرب الكفر بجرانه وندب الضلال الى شيطانه وجح الشراك في عنانه وتمادي الجاهل في طغيانه - 00:00:52

بد الكافر بعبادة اوثنانه فاذل الله رجز شيطانها بعزم سلطانها وانار ظلم بتهاها بنور برهانه واقر حق على قواعد اركانه. اللهم صل على محمد وعلى الله واعوانه. المؤفيين بعد ذمته وامانه. صلاة تحليهم - 00:01:12

بها دار امانه وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. عباد الله ما لمن اضل الرحل عن التزود راغب ومال من وضح له السبيل عن المحجة ناكب. خبر في البصائر ام كدر في الضمائر ام خبث في السرائر - 00:01:32

ام امنت الدوائر ام شك فيما وقع به العيان ام تركن لما صدح به القرآن؟ ام استحوذ على القلوب وساوس الشيطان. ام يظن تارك الارتياد لنفسه انه يقدر على رد امسه؟ كلا ليجدن البطالون غب البطالة. ولا - 00:01:52

موردا لا يجانون فيه الى الاقالة ولبيلغن الكتاب اجله. وليلقين كل عامل منكم عملا. هذا عباد الله شهر رمضان قد ازمع للرحل واجمع للنقلة عما قليل. فيما ذوى الفطن والعقول - 00:02:12

اين انوار خلع القبول؟ من العبرات السواكب والزفرات الغوالب والخطرات الثوائب في سترات الغياب بل اين شواهد الامتحان من حول الابدان؟ واصفار الالوان. للجد والاجتهد في شهر رمضان. الا وانه راحل - 00:02:32

لا محالة فشيعوه. وتنعموا فيما بقي من ايامه وودعوه. فما من شهر رمضان في الشهور عوض. ولا كمفترض به في غيره مفترض هو شهر فيه عمارات القلوب. وكفارات الذنوب وامان كل خائف مرعوب - 00:02:52

امتصاص المساجد بالازدحام والتحاشد. وهبوط الاملاك بسكاك العنق والفكاك والصفح والتجاوز والهبات والجوائز نهاره صدقة وصيام وليله قراءة وقيام. وكل اوقاته سلام. فلعل كثيرا منكم لا يدركه بعد عامه او لا تؤخره المنون الى استكمال تمامه. فيا حسرة من كان في ايام شهره مفرطا. وعن رفق - 00:03:12

السابقين متسبطا. لقد باس خسارانه غدا عند رياح العاملين. ورقم اسمه في ديوان الغافلين. واني له شهر كمثل هذا الشهر. هيئات ان ساعدة منه خير من الف شهر. فيا معشر العباد تيقظوا من سنة - 00:03:42

في الرقاد. وتزودوا لليوم المعد. واكثروا الزرع لليوم الحصاد. وبادروا عباد الله واقلام العمل مطلقة وایام المهلة مشرقة وفي النفوس منة وفي شهر رمضان مكنة. قبل ان تستوعب المحاط هالله. ويوجب الفراق ارتحا - 00:04:02

ويشمر للانطلاق اذياله قبل ان تطلبوا فلا تجدوه. وتودعوا انكم لم تفقدوه. قبل ولوغ الاسقام وقوع الاحكام وهجوم الايام بمحظوم

الحمام. قبل عوق العوائق وبوق البوانق وقطع العلائق لكشف الحق - 00:04:22

قائق هنالك تخرس اللسان الفصيحة وتطمس الاعين الصحيحة وتظهر المخبآت القبيحة ويكثر العار فضيحة وتطول الرقدة في بطون اللحاد الى يوم الحشر والميعاد. فمن عارضه شك في هذا التعدد فستذكر - 00:04:42

دون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اجارنا الله واياكم المصيبة بفقد شهر البركة واجزل اقسامنا واقسامكم من رحمته المشتركة وامتنا واياكم بالاجتهاد في يقين - 00:05:02

وسلك بنا وبكم طرائق اهل تقيته. ان احسن الكلام الجزل وابين القول الفصل. وابعد الجد من الهزل الحكم العدل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اقشع قلوبهم لذكر الله. لذكر الله وما نزل من الحق. ولا - 00:05:22

كونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:05:52

لسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:22